



Iraq Academic
Scientific Journals

University of Baghdad College
of Mass Communication

Vol (12) | Issue (51) Year (2021)
| Pages (89-102)

ISSN : 1995-8005

ISSN: 1995-8005 (Print)

Article history:

Received: 04 /07/2019

Accepted: 04 /08/2019

Available Online: 24/11/2019

Amjed Ali Abud AL-Kadem

Amjedaali273@gmail.com

Assist. Prof.Dr. Nazhat Mahmoud Dulaimi

drnazhat@comc.uobaghdad.edu.iq

**Propaganda speech in the Gulf press articles about the Qatari crisis
An analytical study in the political articles published in the
newspapers (Riyadh) Saudi Arabia and (Al-Ittihad) UAE from
5/6/2017 to 5/9/2017**

Imported Research - Master thesis

Propaganda speech in the Gulf press articles about the Qatari crisis, an analytical study in the political articles published in the newspapers (Riyadh) Saudi Arabia and (Al-Ittihad) UAE from 5/6/2017 to 5/9/2017, University of Baghdad, College of Media, Press Department, 2019. The problem of the research was to monitor the contents of propaganda messages to Saudi Arabia and the UAE regarding the Qatari crisis, especially with the escalation of propaganda media campaigns between the four boycotting countries on the one hand and Qatar on the other hand, in light of crises and conflicts in the Gulf region and the Arab region in general. The researcher used the survey method to answer the research questions and achieve its results. This research is a descriptive research based on the method of analyzing the content in the collection of data and information related to the subject of the research. The researcher also used the method of discourse analysis (proof path) as a complementary measure to analyze the content.

Keywords:

- propaganda speech
- Gulf press
- Qatar crisis
- e-Riyadh
- e-Federation

Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

Amjed Ali Abud AL-Kadem, University of Bagdad / College of Muss Communication

Assist. Prof. Ph.D Nazhat Mahmoud Dulaimi, University of Bagdad / College of Muss Communication

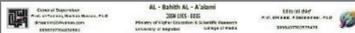
أمجد علي عبد الكاظم
أ.م.د. نزهت محمود الدليمي

مضامين الخطاب الدعائي في الصحافة الخليجية إزاء الأزمة القطرية
دراسة تحليلية في المقالات السياسية المنشورة في صحيفتي (الرياض)
السعودية و(الاتحاد) الاماراتية من 5/6/2017م – 5/9/2017م/ بحث مستقل
رسالة ماجستير

مضامين الخطاب الدعائي في الصحافة الخليجية إزاء الأزمة القطرية ،
دراسة تحليلية في المقالات السياسية المنشورة في صحيفتي (الرياض) السعودية
و(الاتحاد) الاماراتية من 2017/6/5م – 2017/9/5م ، جامعة بغداد، كلية
الإعلام -قسم الصحافة، 2019م. وقد تمثلت مشكلة البحث في رصد مضامين
الرسائل الدعائية للسعودية والامارات إزاء الأزمة القطرية، وتحليلها لاسيما مع
تصاعد الحملات الإعلامية الدعائية بين الدول الاربع المقاطعة من جهة وقطر من
جهة أخرى في ظل الازمات والصراعات التي تشهدها منطقة الخليج والمنطقة
العربية عامة. وقد أستعمل الباحث المنهج المسحي للإجابة عن تساؤلات البحث
وتحقيق نتائجه، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية بالاعتماد على أسلوب
تحليل المضمون في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث.

الكلمات المفتاحية :

- ◀ الخطاب الدعائي
- ◀ الصحافة الخليجية
- ◀ الأزمة القطرية
- ◀ الرياض الالكتروني
- ◀ الاتحاد



Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

أمجد علي عبد الكاظم / كلية الاعلام / جامعة بغداد
أ.م.د. نزهت محمود الدليمي / كلية الاعلام/ جامعة بغداد

مضامين الخطاب الدعائي في الصحافة الخليجية إزاء الأزمة القطرية
دراسة تحليلية في المقالات السياسية المنشورة في صحيفتي (الرياض) السعودية
و(الاتحاد) الاماراتية من 5/6/2017م – 5/9/2017م

مقدمة Introduction

شكلت أزمة قطر مع الدول العربية المقاطعة وهي السعودية والامارات ومصر والبحرين، تحدياً سياسياً وأمنياً واقتصادياً وإعلامياً في ظل الأزمات والصراعات التي يشهدها العالم العربي، وهي من إفرازات أحداث الربيع العربي بعد عام ٢٠١١م ، وما تلاها من تداعيات شهدت انهيار أنظمة حاكمة في تونس ومصر واليمن وليبيا، ودول شهدت احتجاجات وأعمالاً مسلحة لتغيير أنظمة الحكم مثل البحرين وسوريا، الأمر الذي دق ناقوس الخطر لدى الدول الخليجية لاسيما السعودية والامارات من امتداد هذه الأحداث إليها ، مما دفعها الى اتخاذ إجراءات سياسية وعسكرية واقتصادية من أجل المحافظة على الوضع القائم عبر دعم الإطاحة بالرئيس المصري السابق محمد مرسي عام ٢٠١٣م ، وتشكيل تحالف عسكري بقيادة السعودية في عام ٢٠١٥م لمقاتلة انصار الله (الحوثيين) في اليمن - وفي هذه الأزمة برز دور الصحافة الالكترونية عبر المقالات السياسية والتي عبرت فيما بعد عن الخطاب الدعائي الخليجي للسعودية والامارات، والذي سعى لمساندة الجهود السياسية والدبلوماسية التي رافقت الأزمة القطرية منذ بدايتها في ٥ حزيران ٢٠١٧م.

أولاً: أهمية البحث The Importance

- تتمثل أهمية البحث بالآتي:
- معرفة مضامين الرسائل الاتصالية المتمثلة بالخطابين السعودي والاماراتي إزاء الأزمة القطرية عبر الصحافة الالكترونية على وفق تحليل مقالات الرأي، بوصفه نشاطاً دعائياً مصاحباً للقرارات السياسية التي اتخذت بشأن الأزمة.
 - يعد موضوع الازمات الدولية من الموضوعات المهمة التي نالت نصيباً كبيراً من اهتمامات القائم بالاتصال، إذ تعد الحروب والصراعات والازمات السياسية بيئة خصبة للنشاط الدعائي لاسيما بين الدول المتخاصمة في ضوء الصراعات والازمات التي تشهدها منطقة الخليج خاصة والمنطقة العربية عامة.

ثانياً: مشكلة البحث The Problem

- تكمن المشكلة البحثية في رصد الخطاب الدعائي الخليجي عبر المقالات السياسية إزاء الأزمة القطرية والاجابة عن التساؤلات الآتية:
- ما الخطاب الدعائي وما أهميته في الازمات الدولية؟
 - ما الأسباب التي طرحها الخطاب الدعائي الخليجي بشأن الأزمة القطرية؟

- ما أهداف الخطاب الدعائي الخليجي التي برزت عبر المقالات السياسية بشأن الازمة القطرية؟

تتلخص أهداف البحث بالآتي:

- معرفة مفهوم الخطاب الدعائي وأهميته في الأزمات الدولية؟
- الكشف عن الأسباب الرئيسية للأزمة القطرية التي ذكرها الخطاب الدعائي الخليجي.
- التفصي عن أهداف الخطاب الدعائي الخليجي إزاء الأزمة القطرية.

رابعاً: مجتمع البحث **The Limitations**:

يتضمن مجتمع البحث الاتي:

المجال المكاني

يتمثل في المقالات الصحفية المنشورة في الموقعين الالكترونيين لصحيفة (الرياض) السعودية وصحيفة (الاتحاد) الاماراتية وذلك للأسباب الاتية:
أ- تم اختيار المقالات السياسية في الموقعين المذكورين لأنها يشكلان الخطاب الدعائي للسعودية والامارات في الصحافة الالكترونية، وتعد مقالات الرأي من أنسب الفنون الصحفية ملائمة لتحليل مضامين الخطاب الدعائي.

ب- تم اختيار الموقع الالكتروني لصحيفة (الرياض) بوصفها ممثلة للخطاب الدعائي السعودي، وتعد من أقدم الصحف السعودية وتصدر في العاصمة السعودية الرياض، فضلاً عن اهتمام الصحيفة بمقالات الرأي عبر صفحة (رأي اليوم) ولاسيما القضايا الدولية والاقليمية من جهة، وإتاحة ارشيف الصحيفة على الموقع الالكتروني مما سهل على الباحث الحصول على عينة الدراسة من جهة اخرى.

ت- تم اختيار الموقع الالكتروني لصحيفة (الاتحاد) بوصفها ممثلة للخطاب الدعائي الإماراتي، إذ تعد الصحيفة من أقدم الصحف الاماراتية التي تصدر في العاصمة الاتحادية لدولة الامارات العربية المتحدة (ابو ظبي)، فضلاً عن اهتمام الصحيفة بمقالات الراي عبر صفحة (وجهات نظر) وللأرشيف المتاح للصحيفة على شبكة الانترنت.

٢- المجال الزمني: تم تحديد المجال الزمني للبحث بالمدة من ٦/٥ ولغاية ٩/٥ /٢٠١٧ م، وذلك للأسباب الاتية:

- شهدت هذه المدة إعلان الدول الاربع مقاطعة قطر بصورة رسمية بتاريخ ٥ حزيران ٢٠١٧م.

- مثلت هذه المدة تصاعداً في التغطية الصحفية التي تناولت الازمة القطرية ومواقف الدول المقاطعة، ورافق هذه التغطية تصاعد في حدة الخطاب الدعائي للسعودية والامارات إزاء الازمة القطرية.

استخدم في هذا البحث اسلوب الحصر الشامل في جمع المقالات السياسية المتعلقة بالأزمة القطرية طوال مدة الدراسة وبواقع (١٥٩) مقالاً منشوراً في الموقع الالكتروني

لصحيفة (الرياض) السعودية و(١١٥) مقالاً منشوراً في الموقع الإلكتروني لصحيفة (الاتحاد) الامارتية. ليكون مجموع عدد المقالات الخاضعة للتحليل (٢٧٤) مقالاً.

خامساً: منهج البحث Methodological Frame

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج المسحي الذي يعد من أبرز المناهج العلمية المستخدمة في البحث الاعلامي ويرمي الى الحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية، ويعرف بأنه مجموعة من الظواهر موضوع البحث ويضم عدداً من المفردات المكونة لمجتمع البحث في مجال تخصص معين (المشهداني، ٢٠١٧، صفحة ١٦٣). وأسلوب الحصر الشامل يعد من أكثر الأساليب تمثيلاً لجميع الوحدات التي يشتمل عليها مجتمع البحث (الفقار، ٢٠١٥، صفحة ٢٤٠). وهذا الاسلوب يعد الأنسب لهذه الدراسة للكشف عن مضامين الخطاب الدعائي.

أ. أدوات التحليل Analysis tools

اعتمد البحث على اسلوب تحليل المضمون (Method content analysis) لمعرفة مضامين الخطاب الدعائي الخليجي إزاء الازمة القطرية عن طريق تحليل مضامين المقالات السياسية في الصحافة الإلكترونية الخليجية. بالاعتماد على استمارة تحليل مضمون بعدها أداة لتحليل مضمون الخطاب الدعائي الخليجي إزاء الازمة القطرية في عام ٢٠١٧م في المقالات السياسية، وإعدادها بوصفها أداة لقياس المعلومات وبما يتلاءم و مشكلة البحث وأهدافه.

ب. خطوات التحليل Steps of analysis

تم الاستناد في خطوات تحليل المضمون الى الإجراءات الآتية:

١. وحدات التحليل Analysis Units

اختيرت وحدة الموضوع أو الفكرة Theme إحدى أدوات التحليل، إذ تعد هذه الوحدة من الوحدات الأساسية في تحليل المواد الإعلامية الدعائية والاتجاهات والقيم والمعتقدات، والموضوع أو الفكرة يمكن تناولها بسهولة عبر المقالات سواء بجملة بسيطة أو فقرة صحيحة، وتكون عادة وحدة الجملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة الأفكار التي يحتويها موضوع البحث) (المشهداني، ٢٠١٩، الصفحات ١٨٠-١٨١).

٢. فئات التحليل والقياس Categories of analysis and measurement

تم استخدام فئة الموضوع (ماذا قيل)؟ ، بعدها تم استخراج الفكرة التي تم تكوينها عن طريق قراءة النصوص و عدها وحدة القياس والعد داخل كل فئة لتحديد الموضوعات والأفكار التي تكررت أكثر من غيرها، للكشف عن المضامين الدعائية التي وردت في المقالات السياسية المنشورة في صفحة (رأي اليوم) ضمن الموقع الإلكتروني لصحيفة (الرياض)، و صفحة (وجهات نظر) ضمن الموقع الإلكتروني في صحيفة (الاتحاد) إزاء الأزمة القطرية في اثناء مدة الدراسة.

سادساً: مصطلحات البحث Search terms

1. الخطاب

(طريقة معينة توظف مجموعة من النصوص والممارسات الخاصة بإنتاج النصوص وانتشارها واستقبالها ما يؤدي إلى انتشار واقع اجتماعي، وله جمهور وهدف وقصد معين) (شومان، ٢٠٠٧، صفحة ٢٥).

٢. الدعاية الدولية

(هي الجهود الاتصالية التي تقوم بها حكومة معينة أو هيئات وطنية مختلفة، وتوجهها إلى جمهور أجنبي بالدرجة الأولى بغرض التأثير عليه وجعله يتبنى وجهه نظر تلك الحكومة أو الهيئات الوطنية بالنسبة للقضايا المختلف عليها على الصعيد الدولي) (السامر، ٢٠١٥، صفحة ٥٤)

التعريف الإجرائي للخطاب الدعائي الخليجي

ويقصد به الرسائل الاتصالية الدعائية لكتاب المقالات السياسية في الصحافتين السعودية والامارتية إزاء الأزمة القطرية، والتي عبرت فيما بعد عن الخطاب الدعائي للسعودية والامارات بما يتناسب و خدمة النظام السياسي الحاكم الذي يمثل الدولة أو سياسته الخارجية لاسيما في اثناء الازمات السياسية الدولية التي قد تحدث مع دولة معينة أو مجموعة دول يسعى عن طريق القائم بالاتصال للتأثير في الجمهور المستهدف وتشويه صورة الدولة الخصم .

٣. الأزمة

تعرف بأنها (التحول المفاجئ أو الحالة غير الطبيعية في علاقة الدول فيما بينها والتي تظهر نتيجة خلاف أو تنافس أو تهديد لمصالح أحدهما، وهي أيضا حالة من التوتر قد تكون سريعة جداً أحيانا بين فريقين أو دولتين نتيجة خلاف في الراي إزاء مسألة أو قضية ما) (الخرجي، ٢٠٠٥، صفحة ٣٥٧).

التعريف الإجرائي للأزمة القطرية

هي الازمة الدبلوماسية التي بدأت عام سنة ٢٠١٧ بين الدول العربية الاربع المقاطعة (السعودية و مصر و الامارات و البحرين) من جهة، وقطر من جهة اخرى على خلفية تصريح منسوب لأمير دولة قطر على وكالة الانباء القطرية ينتقد فيها قرارات القمة الاسلامية-الامريكية التي عقدت في الرياض في عام ٢٠١٧، مما عدته الدول الاربع المقاطعة خروجاً عن الاجماع العربي والخليجي.

٤. المقال الصحفي

(فكرة يقتنصها الكاتب الصحفي عن طريق معاشته التامة للأنباء والآراء والقضايا والاتجاهات والمواقف والاحداث والمشكلات المؤثرة في القرار وفي حركة المجتمع، يقوم بعرضها وشرحها وتأييدها ومعارضتها في لغة واضحة وأسلوب يعكس شخصيته وفكره، وتنتشر في الوقت المناسب، وفي حجم يتلائم مع نوعيتها واهميتها وتناجها المستهدفة) (ابراهيم، ٢٠٠٩، صفحة ١٦٤).

الإطار النظري Theoretical framework

أولاً: الخطاب الدعائي وأهدافه الاتصالية

يعد الخطاب الدعائي نشاطاً إعلامياً يقع ضمن حقل الخطاب السياسي الذي يسخر وسائل الإعلام لا سيما الصحافة سواء أكانت ورقية أم الكترونية في كشف مضامينه، وفي هذا الإطار تنطلق الدعاية السياسية للعمل في بلوغ هدفها المتمثل بالإقناع والتأثير وتدعيم الشرعية السياسية للسلطة الحاكمة أو لتعزيز شعبية حزب على آخر في الانتخابات أو تشويه صورة الخصوم داخليا وخارجيا، عبر توظيف الخطاب الدعائي لخدمة هذه الأهداف، وهذا لا يتم إلا عبر تدعيم علاقة الدعاية السياسية بالوسائل التي تتولى مسؤولية تطبيق تلك الأهداف (الدليمي، ٢٠٠٨، الصفحات ٥٨-٥٩). ويعرف الخطاب الدعائي بأنه (تفتيح الواقع وتصويره وفق إدراك مسبق لما يجب إن يكون ويتم تمثيله في نظام المفاهيم والتصورات والمقترحات والمقولات التي تتميز بالمنطق داخلي في نظام يحكمها بغض النظر عن طبيعته، وهدفه الأساس هو الإقناع والاستجابة السلوكية لما يقوله، ويتم بطقوس معينة وله خصائصه وأبعاده الأسطورية) (سميسم، ١٩٩٤، صفحة ١٨). ويعرف بأنه (كل رسالة دعائية لسانية أو غير لسانية حاملة لمعنى خطابي تتميز بقيمة إيحائية وإشارية يتم إنتاجها وفق إدراك مسبق وقصدية لما يجب أن يكون من قبل فاعل دعائي) (بهيش، ١٩٩٧، صفحة ٢٨٣). ويتبين من التعريفات السابقة أن الخطاب الدعائي هو جهد اتصالي هدفه الدعوة إلى فكر أو رأي يمتلكه منتج الخطاب سعياً وراء التأثير في الجمهور المستهدف عن طريق اتباع طرق وصياغات وأساليب لفظية وغير لفظية للوصول إلى الاستجابة المرجوة، على أن يتسم هذا الخطاب بجهود مخططة ومنظمة حتى يتمكن من منافسة الخطاب الدعائي المضاد ومجاوبته.

ثانياً: أهمية الخطاب الدعائي في الأزمات الدولية

تشهد العلاقات الدولية بين حين وآخر أزمات متعددة تفرض نفسها على الواقع الدولي، ويساعد نشونها على حدوث وضع يتسم بالتعقيد والتشابك يصل في بعض عناصره إلى نزاعات وصراعات قد تستمر مدة طويلة، ويعد مفهوم الأزمة من المفاهيم واسعة الانتشار في المجتمع المعاصر، فقد أصبح على اتصال مباشر بجوانب الحياة كافة بدءاً من الأزمات التي تواجه الفرد مروراً بالأزمات التي تتعرض لها الحكومات والمؤسسات وصولاً إلى الأزمات الدولية التي تعصف بالعالم اليوم (الحמיד، ٢٠١٣، صفحة ٨). وتمثل التحركات الإعلامية إحدى الأدوات الأساسية في إدارة الأزمات الدولية لأنها تتصل بشكل ملحوظ بعملية الغزو الفكري الذي يسعى لتغيير القنوات الداخلية والخارجية، انطلاقاً من أن التحركات الإعلامية لا تنطلق من فراغ، وإنما تنتج مسالك مختلفة للتعامل مع الموقف المتأزم كالإخبار (إعلام) والتأثير والإقناع (إعلام مختلط بالدعاية) والضغط والإكراه (الحرب النفسية)، وبما يتلاءم مع التحرك أو السياسة الخارجية للدولة. ويقع على عاتق الدعاية السياسية في الأزمات الدولية دور رئيس في جهود الإعداد السياسي في إدارة الأزمة الدولية لأنها إحدى أدوات السياسة

الخارجية للدولة، عبر خطاب دعائي في وسائل الإعلام ولاسيما الصحافة (الوادي، ٢٠١٧، صفحة ١٥)

ومما تقدم يمكن إيجاز أهمية الخطاب الدعائي في الأزمات الدولية بالآتي: (المنياوي، ٢٠١٠، صفحة ١٧٣)

- يعد الخطاب الدعائي من أهم التحركات الإعلامية في إدارة الأزمات الدولية وهي نابعة من السياسة الخارجية للدولة وتتوافق معها.

- يعمل الخطاب الدعائي على التأثير في الرأي العام سواء كان محلياً أو إقليمياً أو دولياً بالشكل الذي يجعله يتقبل سياسة الدولة في التحشيد الدعائي ضد الخصوم والحفاظ على صداقة الصديق والحصول على تعاون المحايدين.

- أفاد الخطاب الدعائي من إمكانية نشر الآراء والافكار بالسرعة والتفاعلية، ولاسيما بعد انتشار الانترنت وتجاوزه حدود الزمان والمكان، فضلاً عن توظيف التقنيات الرقمية المتطورة.

الإطار العملي Practical framework

أولاً: تحليل المضمون المقالات السياسية المنشورة في الموقعين الإلكترونيين لصحيفتي (الرياض) و(الاتحاد)

١- الموقع الإلكتروني لصحيفة (الرياض) السعودية

تم تحليل مضمون المقالات السياسية في الموقع الإلكتروني لصحيفة الرياض إزاء الأزمة القطرية للمدة من (٦/٥) الى (٢٠١٧/٩/٥م)، وتم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل للمقالات السياسية المنشورة في الموقع والتي بلغ عددها ١٥٩ مقالاً طوال مدة الدراسة، وبعد اجراء خطوات التحليل برزت (٨) فئات رئيسية موزعة على (٢٣) فئة فرعية، على وفق ما حصلت عليه من تكرارات، على وفق الجدول (١).

جدول (١) يبين الفئات الرئيسية الخاصة بالمقالات السياسية المنشورة في الموقع الإلكتروني لصحيفة الرياض) إزاء الأزمة القطرية للمدة من (٦/٥ ولغاية ٢٠١٧/٩/٥م))

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الفئات الرئيسية
الاولى	25,30	83	١- إبراز اسباب مقاطعة قطر
الثانية	18,60	61	٢- إظهار تشويه صورة القيادة القطرية
الثالثة	16,77	55	٣- التأكيد على التداعيات الناجمة عن الازمة القطرية
الرابعة	13,11	43	٤- السعي لكسب تأييد الشعب القطري
الخامسة	9,76	32	٥- إبراز جهود السعودية وحلفائها في مكافحة الارهاب

السادسة	8,54	28	٦- التأكيد على الخيارات المطروحة لحل الازمة القطرية
السابعة	5,18	17	٧- إبراز الصورة السلبية لقناة الجزيرة القطرية
الثامنة	2,74	9	٨- تبيان صورة إيجابية عن السعودية
	% 100	328	المجموع

يبين الجدول (١) الفئات الرئيسية التي برزت في المقالات السياسية المنشورة في الموقع الإلكتروني لصحيفة (الرياض) السعودية بعد اتمام عملية تحليل المضمون، إذ جاءت الفئة الرئيسية (إبراز اسباب مقاطعة قطر) بالمرتبة الاولى ، إذ حصلت على (٨٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (25,30%) ، فيما حلت الفئة الرئيسية (تبيان صورة ايجابية عن السعودية) بالمرتبة الثامنة والاخيرة بعدد تكرارات بلغت (9) تكرارات ، وبنسبة مئوية (2,74%).

أ. الفئة الرئيسية الاولى: إبراز أسباب مقاطعة قطر
وضع كتاب المقالات السياسية في صحيفة الرياض مجموعة من الاسباب التي أدت الى حدوث الأزمة القطرية، وبحسب الجدول (٢).

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	السعي القطري لزعزعة استقرار السعودية ودول الخليج	24	28.92	الاولى
2	دعم قطر للجماعات المسلحة	19	22.89	الثانية
3	علاقة قطر مع إيران	17	20,48	الثالثة
4	تحالف قطر مع جماعة الاخوان المسلمين	13	15.66	الرابعة
5	التأكيد على عدم التزام قطر بالاتفاقات الموقعة مع دول الخليج	10	12,05	الخامسة
	المجموع	83	100%	

- السعي القطري لزعة استقرار السعودية ودول الخليج : جاءت بالمرتبة الاولى بـ (٢٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٨,٩٢ %).
- دعم قطر للجماعات المسلحة: وجاءت بالمرتبة الثانية بـ (١٩) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٢٢,٨٩%).
- علاقة قطر مع إيران: وأخذت المرتبة الثالثة بـ (١٧) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٢٠,٤٨%)، إذ تمثل علاقات قطر مع إيران السياسية والاقتصادية هاجسا يثير قلق السعودية وحلفائها، في ظل الصراع الايراني - السعودي غير بلد عربي لاسيما في اليمن وسوريا ولبنان.
- تحالف قطر مع جماعة الاخوان المسلمين: وحصلت على المرتبة الرابعة بـ (١٣) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٦٦%)، ويستند الباحث في حصول هذه الفئات على هذه المرتبة الى أن السعودية والدول المقاطعة تنظر الى جماعة الاخوان المسلمين بشكل خاص وجماعات الاسلام السياسي بشكل عام أنها جماعات تسعى للوصول الى الحكم في الدول العربية والخليجية لاسيما بعد أحداث الربيع العربي عام ٢٠١١ الذي دعمته قطر وتركيا بشكل كبير.
- التأكيد على عدم التزام قطر بالاتفاقات الموقعة مع دول الخليج: وأخذت المرتبة الخامسة والاخيرة بـ (١٠) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٠٥%)، ويؤكد كتاب المقالات عبر هذه الفئة على عدم التزام قطر بالاتفاقات التي تعهدت بها أمام مجلس التعاون الخليجي وعدم تنفيذها اتفاقي الرياض في عامي ٢٠١٣م و٢٠١٤م.
- ٢- الموقع الالكتروني لصحيفة (الاتحاد) الامارتية
تم تحليل مضمون المقالات السياسية في الموقع الالكتروني لصحيفة الاتحاد الاماراتية إزاء الازمة القطرية للمدة من (٦/٥ الى ٢٠١٧/٩/٥م)، وتم الاعتماد على اسلوب الحصر الشامل للمقالات السياسية المنشورة في الموقع والتي بلغ عددها ١١٥ مقالاً طيلة مدة الدراسة، وبعد إجراء خطوات التحليل برزت لدى الباحث (٦) فئات رئيسية موزعة على (٢٠) فئة فرعية، على وفق ما حصلت عليه من تكرارات، وبحسب الجدول (٣).

جدول (٣) يبين الفئات الرئيسية الخاصة بالمقالات السياسية المنشورة في الموقع الالكتروني لصحيفة (الاتحاد) إزاء الازمة القطرية للمدة من (٦/٥ ولغاية ٢٠١٧/٩/٥م)

ت	الفئات الرئيسية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	إبراز اسباب مقاطعة قطر	135	53.78	الاولى
2	إظهار التداعيات الناجمة عن الازمة القطرية	61	24,30	الثانية
3	التأكيد على دور الامارات وحلفائها في مكافحة الارهاب	19	7.57	الثالثة

الرابعة	5.58	14	السعي لكسب تأييد الشعب القطري	4
الخامسة	4.79	12	إظهار الخيارات المطروحة لحل الأزمة القطرية	5
السادسة	3.98	10	التأكيد على عرض الموقف الامريكي من الازمة القطرية	6
	100%	251	المجموع	

يظهر الجدول (٣) الفئات الرئيسية التي برزت في المقالات السياسية المنشورة في الموقع الالكتروني لصحيفة (الاتحاد) الامارتية والتي حظيت بتوافق كبير مع الفئات الرئيسية التي برزت في الموقع الالكتروني لصحيفة (الرياض) السعودية ، اذ جاءت الفئة الرئيسية (أبرز اسباب مقاطعة قطر) ايضا بالمرتبة الاولى ، اذ حصلت على (135) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (%53,78) ، فيما حلت الفئة الرئيسية (التأكيد على عرض الموقف الامريكي من الازمة القطرية) بالمرتبة السادسة والاخيرة بعدد تكرارات بلغت (10) تكرارات ، وبنسبة مئوية (%3,98) ، وهذه الفئة الرئيسية تمثل نقطة الاختلاف في الموقفين السعودي والإماراتي من الازمة القطرية.

جدول (٤) يبين فيه الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الاول عرض أسباب مقاطعة قطر

ت	الفئة الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية
1	دعم قطر للجماعات المسلحة	39	28,89	الاولى
2	إيواء ودعمهم جماعة الاخوان المسلمين	34	25,19	الثانية
3	الخطاب التحريضي لقناة الجزيرة والاعلام القطري	25	18,52	الثالثة
4	خروج قطر عن الاجماع العربي والخليجي	16	11,85	الرابعة
5	تحالف قطر مع إيران	12	8,88	الخامسة
6	دعم قطر للمعارضة في البحرين والسعودية	9	6,67	السادسة
	المجموع	135	100%	

- دعم قطر للجماعات المسلحة: حازت هذه الفئة على المرتبة الاولى بـ (٣٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٨,٨٩%)، وتأتي هذه النسبة نتيجة اتهام الدول الاربعة لقطر بدعم الجماعات المسلحة سواء في المنطقة العربية او باقي مناطق العالم.
- إيواء جماعة الاخوان المسلمين ودعمهم: اذ حصلت هذه الفئة على تكرارات بلغت (٣٤) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٥,١٩%)، اذ ترى الامارات في دعم قطر قيادات

- جماعة الاخوان المسلمين لاسيما بعد احداث الربيع العربي عام ٢٠١١ م من ضمن الاسباب التي أدت الى مقاطعتها.
- الخطاب التحريضي لفتاة الجزيرة والاعلام القطري: وجاءت بالمرتبة الثالثة بـ (٢٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٨,٥٢٪)، وتعد الامارات قناة الجزيرة والاعلام القطري بصورة عامة سبباً رئيساً من أسباب مقاطعة قطر.
- خروج قطر عن الاجماع العربي والخليجي: وجاءت في المرتبة الرابعة بـ (١٦) تكراراً وبنسبة بلغت (١١,٨٥٪)، فالامارات ترى أن قطر خرجت عن الأجماع الخليجي والعربي في ملفات كثيرة سواء ما كان منها قبل أحداث الربيع العربي في عام ٢٠١١ م أو بعده.
- تحالف قطر مع إيران: وجاءت في المرتبة الخامسة بـ (١٢) تكراراً وبنسبة (٨,٨٨٪)، ترتبط قطر مع إيران بعلاقات دبلوماسية واقتصادية لاسيما مجال حقل الغاز المشترك في الخليج، لكن هذه العلاقات تعدها الدول الاربعة المقاطعة خطراً يهدد الامن الخليجي وأن هذه العلاقات لا تقتصر على الجانب الاقتصادي بل تمتد الى الجوانب الامنية والاستخبارية.
- دعم قطر للمعارضة في السعودية والبحرين: وجاءت هذه الفئة بالمرتبة السادسة والاخيرة بـ (٩) تكرارات، وبنسبة (٦,٦٧٪)، إذ تتهم الدول الاربعة المقاطعة قطر بالسعي لزعزعة استقرار المناطق الشرقية في المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين

الاستنتاجات The Results

١. حرص الخطاب الدعائي الخليجي السعودي - الاماراتي على تقديم رسائل اتصالية لأقناع الرأي العام بأن قطر دولة تدعم الإرهاب والتطرف.
٢. عكس الخطاب الدعائي الخليجي الموقف السياسي للسعودية والامارات إزاء قضايا المنطقة والتي هدفت بعد القمة العربية - الاسلامية - الأمريكية في الرياض عام ٢٠١٧ م الى مواجهة الدور الايراني في المنطقة وتوثيق العلاقات مع إدارة الرئيس الامريكي دونالد ترامب.
٣. يأتي الخطاب الدعائي الخليجي إزاء الازمة القطرية جزءاً من صراع النفوذ في المنطقة بين السعودية والامارات من جهة وبين إيران وتركيا من جهة أخرى.
٤. مثل الخطاب الدعائي الخليجي في الازمة القطرية أحد أدوات إدارة الازمة إعلامياً، بجانب الادوات السياسية والاقتصادية.

المصادر باللغة العربية

- ثامر كامل محمد الخزرجي. (٢٠٠٥). العلاقات السياسية الدولية واستراتيجية إدارة الأزمات (الإصدار ط١). عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

- جليل الوادي. (٢٠١٧). الخطاب الاعلامي في الأزمات السياسية الدولية (الإصدار ط١). العين: دار الكتاب الجامعي.
- حميدة مهدي سميسم. (آذار، ١٩٩٤). مدخل في مفهوم الخطاب الدعائي. مجلة أفاق عربية (١٩).
- رجاء أحمد ال بهيش. (جامعة بغداد، كلية الآداب – قسم الإعلام، ١٩٩٧م، ص ٢٨٣، ١٩٩٧). سيمياء الخطاب الدعائي (أطروحة دكتوراه غير منشورة). بغداد، جامعة بغداد: كلية الآداب، قسم الاعلام.
- رمزي المنياوي. (٢٠١٠). الحرب النفسية والطبور الخامس (الإصدار ط١). دمشق، القاهرة: دار الكتاب العربي.
- سعد سلمان المشهداني. (٢٠١٧). مناهج البحث العلمي الاعلامي (الإصدار ١). الامارات العربية، جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا : دار الكتاب الجامعي.
- سعد سلمان المشهداني. (٢٠١٩). منهجية البحث العلمي (الإصدار ١). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- شيماء ذو الفقار. (٢٠١٥). مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية (الإصدار ط٢). القاهرة: الدار المصرية – اللبنانية، .
- صلاح عبد الحميد. (٢٠١٣). الإعلام وإدارة الأزمات. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عبد السلام أحمد السامر. (٢٠١٥). الدعاية الدولية، دراسة في النشاط الدعائي الامريكي في العراق للفترة من ١٩٤٥م – ١٩٥٨م. عمان: دار أمجد.
- محمد شومان. (٢٠٠٧). تحليل الخطاب: أطر نظرية ونماذج تطبيقية. القاهرة: الدار المصرية – اللبنانية.
- نزهدت الدليمي. (٢٠١٥). الخطاب الدعائي مفهومه ووظائفه عبر وسائل الاعلام. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.

References

- Saad Salman al-Mashhadani, methods of scientific research media, University Book House, i 1, Al Ain, 2017, p 163.
- Shaimaa Zulfqar, Research Methods and Statistical Uses in Media Studies, Egyptian-Lebanese House, 2nd Floor, Cairo, 2015, p. 240.
- Saad Salman al-Mashhadani, methodology of scientific research, Osama House for publication and distribution, i 1, Amman, 2019, pp. 180-p. 181.
- Saad Salman al-Mashhadani, Methods of Scientific Media Research, previously mentioned reference source, p. 126.
- Mohammed Shoman, Discourse Analysis-Theoretical Frameworks and Applied Models, Egyptian-Lebanese House, Cairo, 2007, p. 25.
- Abdul Salam Ahmed Al-Samer, International Propaganda, a study in the American propaganda activity in Iraq for the period from 1945 to 1958, Amjad House, Amman, 2015, p. 54.
- Thamer Kamel Mohammad Al-Khazraji, International Political Relations

-
- and Crisis Management Strategy, Majdalawi House for Publishing and Distribution, 1st Floor, Amman, 2005, p. 357.
- Ibrahim Ahmed Ibrahim, The Art of Writing News and Journal Theoretical and Practical, Al-Arabi Publishing and Distribution, Cairo, 2009, p. 164.
- Hamida Mehdi Semsem, Introduction to the Concept of Propaganda Speech, Afaq Arabia Magazine, No. 19, House of Cultural Affairs, Baghdad, March, 1994, p. 18.
- Raja Ahmad Al-Bahish, The Simplicity of Propaganda Discourse, Unpublished Ph.D. Dissertation, University of Baghdad, College of Arts - Media Department, 1997, p.
- Nazhat al-Dulaimi, propaganda discourse concept and functions through the media, House of Nafis for publication and distribution, Amman, 2015, p 96 - p 98.
- Salah Abdel Hamid, Media and Crisis Management, Thebes Foundation for Publishing and Distribution, Cairo, 2013, p. 8.
- Jalil al-Wadi, Media Discourse in International Political Crises, University Book House, 1st Floor, Al Ain, 2017, p. 15.